

Distr.: General
14 July 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون
البند ٩٨ (ب) من القائمة الأولية*
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية
العامة الاستثنائية الثانية عشرة

برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير عرضاً عاماً لأنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح الذي نفذته مكتب شؤون نزع السلاح في المجالات ذات الأولوية لأسلحة الدمار الشامل والأسلحة التقليدية، وبخاصة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ويواصل البرنامج نشر نُسخ مطبوعة وإلكترونية لجزئي حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، وهما متاحان على موقعه الشبكي. ويواصل الموقع الشبكي للمكتب (www.un.org/disarmament) النمو من حيث الجدوى والأهمية، وتم تجديده خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وهو مُتاح حالياً بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست. ويُعدُّ مكتباً هاماً للمعلومات يمكن للدول الأعضاء والمشاركين في المؤتمرات والمنظمات غير الحكومية والجمهور العام الاطلاع فيه على نُسخ مستكملة يومية من الوثائق والبيانات، بما في ذلك رسائل الفيديو. وسيواصل المكتب تسهيل مشاركة المجتمع المدني في الاجتماعات والمؤتمرات ذات الصلة بنزع السلاح، والتعاون على نحو وثيق مع المنظمات غير الحكومية. ويُقدّم هذا التقرير أيضاً تفاصيل عن إسهامات إدارة شؤون الإعلام العديدة في نشر المعلومات عن نزع السلاح.

A/71/50 *



الرجاء إعادة استعمال الورق

100816 090816 16-12139 (A)



أولا - مقدمة

- ١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ٧١/٦٩ إلى الأمين العام أن يُقدّم إلى الجمعية في دورتها الحادية والسبعين تقريراً يشمل كلا من تنفيذ منظومة الأمم المتحدة لأنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح خلال السنتين السابقتين وأنشطة البرنامج التي تُفكّر المنظمة في تنفيذها في السنتين التاليتين. ويتولى مكتب شؤون نزع السلاح إدارة البرنامج، في تعاون وثيق مع إدارة شؤون الإعلام، ولا سيما فيما يتصل بالحملات الإعلامية التي تُركّز على الفعاليات والمؤتمرات الرئيسية ذات الصلة بتزع السلاح.
- ٢ - وتُعبّر أهداف البرنامج عن التوجه العام للمكتب، مسترشدة في ذلك بأولويات الدول الأعضاء على النحو الوارد في قرارات الجمعية العامة ومقرراتها.
- ٣ - ووفقاً للأهداف المبينة في التقرير السابق بشأن البرنامج (A/69/134)، يواصل الممثل السامي لشؤون نزع السلاح [كيم وون - سو، حزيران/يونيه ٢٠١٥] الدعوة التي يقوم بها بشأن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني، ويواصل زيادة تفاعله مع وسائل الإعلام ومجموعات الفكر، والأوساط الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني التي تقوم بدور حيوي في تكوين وتنشيط الرأي العام بشأن جهود نزع السلاح وعدم الانتشار.
- ٤ - وفي مجال أسلحة الدمار الشامل ونُظم إطلاقها، وبخاصة الأسلحة النووية، أوليت أولوية للاجتماع الوزاري السابع لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية المعقود في نيويورك، في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، ومؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٥، المعقود في نيويورك من ٢٧ نيسان/أبريل إلى ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥. وترتب على هذين الحدثين زيادة الطلب على المعلومات من جانب الأوساط الدبلوماسية، والمنظمات الدولية، ومنظمات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام، والجمهور العام.
- ٥ - وفي مجال الأسلحة التقليدية، أوليت أولوية لبدء نفاذ معاهدة تجارة الأسلحة في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤؛ والمؤتمر الأول للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة، المعقود في مكسيكو في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٥، واجتماع الدول السادس من الاجتماعات التي تُعقد كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، المعقود في نيويورك في الفترة من ٦ إلى ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦. وطلب من المكتب مرة أخرى تعبئة الموارد لتلبية الطلب على المعلومات الوارد من قطاعات شتى.

٦ - وتزايد أهمية وبروز الموقع الشبكي للمكتب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، كما تدل على ذلك الزيادة في حركة الدخول إلى الموقع والوقت الذي يقضيه الزوار فيه. وبالإضافة إلى ذلك، أُطلقت نسخة محدّدة من الموقع الشبكي في ١٩ أيار/مايو ٢٠١٦ بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست. ويُلبى الموقع متطلبات التكنولوجيات الحالية، حيث أنه يتكيف ليلائم أحجام الشاشات المتعددة، بما في ذلك شاشات اللوحات الإلكترونية والأجهزة النقالة. وتم إعداد الموقع بمساعدة من مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإدارة شؤون الإعلام، وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات. وأنشئت صفحتان شبكيتان مخصصتان لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، ولليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، الذي يُحتفل به في ٢٦ أيلول/سبتمبر من كل عام.

٧ - وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في الفقرة ٢ من قرارها ٦٥/٦٩ أن يُعد تقريراً يستعرض فيه نتائج تنفيذ توصيات دراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار (A/57/124) وأن يُقدمه إلى الجمعية في دورتها الحادية والسبعين (A/71/174). وينبغي قراءة ذلك التقرير جنباً إلى جنب مع هذا التقرير.

٨ - وفي سلسلة من القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتيها التاسعة والستين والسبعين، أكدت الجمعية من جديد جدوى المراكز الإقليمية الثلاثة للسلام ونزع السلاح - في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - في تنفيذ برامج نشر المعلومات والتثقيف. وتورد التقارير المستقلة المقدمة إلى الجمعية بشأن المراكز الإقليمية الثلاثة معلومات تفصيلية عن أنشطتها.

٩ - ويظل برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في ميدان نزع السلاح أكبر برنامج تدريب سنوي لمكتب شؤون نزع السلاح. وترد معلومات عن أنشطته في التقرير المتعلق بالزمالات (A/71/95).

١٠ - ويواصل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح تقديم تقاريره إلى الجمعية العامة بشأن أنشطته سنوياً. وترد سرود للأنشطة الإعلامية والتثقيفية التي قام بها المعهد خلال السنتين الماضيتين في تقريرين مستقلين (A/70/177 و A/71/162).

١١ - ولا يزال تمويل البرنامج يأتي من الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية، وبخاصة من صندوق التبرعات الاستئماني للبرنامج. ويرد وضع الصندوق الاستئماني حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ في مرفق هذا التقرير. ولا يزال الصندوق الاستئماني يستفيد من سخاء الدول الأعضاء والجهات المانحة من القطاع الخاص. ويُعرب المكتب عن امتنانه لما يتلقاه من تبرعات ودعم، على النحو المدرج في مرفق هذا التقرير.

ثانيا - موارد المعلومات

ألف - برنامج المنشورات

١٢ - ما زالت حولية الأمم المتحدة لترع السلاح هي المنشور الرئيسي للمكتب. وتُتاح النسخة الانكليزية من الحولية لجميع وفود الأمم المتحدة. وهي تُوزع في مجلدين، وُزِع المجلد الأول بشأن القرارات والمقررات خلال أعمال هيئة نزع السلاح، وُزِع المجلد الثاني بشأن القضايا الرئيسية لترع السلاح التي تخص العام الماضي على جميع الوفود التي شاركت في أعمال اللجنة الأولى. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم متاجر الأمم المتحدة لبيع الكتب ببيع عدة مئات من النسخ من كل طبعة للمشاركين وغير المشاركين. ويتم أيضا إنتاج الحولية في شكل إلكتروني يسهل الوصول إليه على الموقع الشبكي للمكتب. وتُنتج الحولية أيضا بصيغة PDF وتتضمن آلية للبحث في نصوصها الكاملة وآلية للتصفح. والنسخ الإلكترونية من الحولية متاحة منذ عام ٢٠٠٢.

١٣ - وقد تم تطوير سلسلة الورقات غير الدورية كيما يُتاح على نطاق أوسع نشر مدخلات الخبراء من الأفراد وحلقات المناقشة والحلقات الدراسية التي يرعى المكتب عقدها، وهي تُوزع بالجمان وتُنشر على الموقع الشبكي. وفيما يلي الورقات غير الدورية التي تم إصدارها خلال الفترة قيد الاستعراض:

- الورقة غير الدورية رقم ٢٦، حزيران/يونيه ٢٠١٤، وعنوانها: ”محاضرات نيوزيلندا بشأن نزع السلاح“^(١) ويضم هذا المنشور ست محاضرات ألقاها الممثل السامي في نيوزيلندا في نيسان/أبريل ٢٠١٤. وهي تتناول كثيرا من التحديات التي تواجه تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية، وتوفر تقييما شاملا للاحتتمالات والتحديات التي تواجه جهود نزع السلاح وتحديد الأسلحة. ويصف الممثل السامي كلا من التقدم المحرز في بعض المجالات، وعلى الأخص في ميدان الأسلحة التقليدية، وعدم إحراز تقدم في مجالات أخرى، وبخاصة فيما يتعلق بتزع السلاح النووي. وكان القصد من هذه المحاضرات أن تكون مُلهمة لانتخاذ إجراءات عملية وأن تُساعد على إحياء الإرادة السياسية.
- الورقة غير الدورية رقم ٢٧، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، وعنوانها: ”دورات منتدى مناقشة المسائل النووية لعام ٢٠١٥“^(٢). ويتضمن هذا المنشور العروض التي قدمت

(١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14.IX.8.

(٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.16.IX.4.

خلال منتدى مناقشة المسائل النووية الذي عُقد في ٢٤ آذار/مارس، و ٢٢ حزيران/يونيه، و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ في نيويورك. والغرض من هذا المنشور استخلاص جوهر المناقشات الحية والمناظرات الثرية التي جرت وتبادل وجهات النظر الثاقبة التي عُرضت في المنتدى، حيث تناول ممثلو الهيئات المعنية بتزع السلاح قضايا عدم الانتشار ونزع السلاح والأمن النووي.

١٤ - ويواصل المكتب إصدار منشور "أحدث أخبار مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح" (UNODA Update)، وهو منشور إلكتروني يُسلط الضوء على الأحداث والأنشطة المضطلع بها في الأمم المتحدة ومنتديات نزع السلاح الأخرى، ويوفر روابط تقود إلى مواد ووثائق أوفى متاحة على كل من الموقع الشبكي للمكتب والمواقع الشبكية ذات الصلة. وأصبحت المقالات الفردية التي كانت تُنشر في السابق فصليا في ذلك المنشور تُنشر الآن على الموقع الشبكي فور توافرها، وذلك في وقت أقرب إلى الوقت الحقيقي، ولكنها لا يزال يتم تجميعها على أساس فصلي.

١٥ - وأنشئت سلسلة "المجتمع المدني ونزع السلاح" في عام ٢٠١٠. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت المنشورات التالية:

- منشور "أهمية المجتمع المدني في عمليات الأمم المتحدة والعمليات الحكومية الدولية: آراء من أربعة مندوبين لدى الأمم المتحدة"^(٣). وفي هذا المنشور يتبادل أربعة مندوبين من استراليا، وكوستاريكا، والمكسيك، واليابان، ممن عملوا لدى الأمم المتحدة، آراءهم الشخصية بشأن الأثر الذي وقع على أصحاب المصلحة من المجتمع المدني في مسائل ذات صلة بتزع السلاح وتحديد الأسلحة.
- منشور "البيانات التي أدلت بها المنظمات غير الحكومية في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥"^(٤) ويحتوي هذا المنشور على البيانات التي أدلى بها ممثلو المنظمات غير الحكومية خلال انعقاد مؤتمر الاستعراض لعام ٢٠١٥.

١٦ - وواصل المكتب نشر سلسلة دراساته وذلك في منشور يُنتج بكميات صغيرة، ويُسلط الضوء على دراسات أجرتها أفرقة خبراء حكوميين. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، تم نشر العدد ٣٥ من سلسلة الدراسات وعنوانه "دراسة بشأن معاهدة حظر إنتاج

(٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.15.IX.2.

(٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.16.IX.3.

المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى^(٥)، ويتضمن هذا المنشور تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتقديم توصيات بشأن الجوانب التي يمكن أن تُسهم في وضع معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، ولكن دون التفاوض بشأن المعاهدة (A/70/81)، والذي عقد أربع دورات في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥. وأوضح الفريق، في تقريره، تفاصيل مداولاته، ووصف طائفة آراء الخبراء بشأن الجوانب المختلفة لهذه المعاهدة وقدم استنتاجاته وتوصياته. وتضمن التقرير أيضا قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وتقرير شانون، وآراء الدول الأعضاء لغرض الرجوع إليها.

١٧ - ونُشر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ كُتيب عنوانه "اتفاقية الأسلحة التقليدية المعينة". ويُقدّم الكتيب خلفية ونبذة تاريخية موجزتين عن اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر وبرتوكولاتها، وحقائق مثيرة للاهتمام تتصل بالاتفاقية، ومعلومات عن الكيفية التي يمكن بها للدول أن تنضم إليها وتشارك في الاجتماعات ذات الصلة بها، والولاية المنوطة بوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية والدعم الذي تُقدمه. والهدف من هذا الكُتيب أن يكون دليلا للدول التي تنظر في أن تُصبح أطرافا في الاتفاقية وموردا نافعا للذين يعملون على تعزيز عالميتها.

١٨ - ونشر المكتب، بالتعاون مع حكومة هولندا، منشورا بعنوان "معاهدات نزع السلاح والمعاهدات ذات الصلة" في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. ويضم هذا المنشور المعاهدات المتعددة الأطراف التي تُركز على الأسلحة النووية، وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، والأسلحة التقليدية، والمناطق الخالية من الأسلحة النووية، وكل ذلك ضروري لتعزيز السلام والأمن. ويضم المنشور أيضا المعاهدات التي يُعتبر فيها نزع السلاح وعدم الانتشار عنصرين هامين ضمن إطار أوسع من القضايا، مثل معاهدة انتاركتيكا، أو الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى.

١٩ - وبدعم من الاتحاد الأوروبي، نشر المكتب منشورا بعنوان "دليل للمشاركة في تدابير بناء الثقة لاتفاقية الأسلحة البيولوجية" في نيسان/أبريل ٢٠١٥. وقدم هذا الدليل مشورة وإرشادات عملية للمسؤولين عن إعداد التقارير التي تُقدّم بشأن تدابير بناء الثقة دعما لاتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة.

(٥) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.16.IX.2.

٢٠ - ونُشر في أيار/مايو ٢٠١٥ المنشور المعنون "آلية الأمين العام للأمم المتحدة للتحقيق في الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية) أو السُمية: عملية لاستخلاص الدروس لبعثة الأمم المتحدة في الجمهورية العربية السورية". وقدم هذا المنشور استنتاجات وتوصيات عملية لتعزيز تطبيق آلية الأمين العام، وعزز قيمتها المضافة وأيد الاستنتاج الذي مفاده أن الآلية أداة فعالة ومحيدة وموضوعية للتحقيق في الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية أو البيولوجية.

٢١ - أعدت "دراسة عن المركبات الجوية غير المأهولة المسلحة" بناء على توصية المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح التابع للأمين العام. وهذه الدراسة، التي نُشرت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ بمساعدة من معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومعهد حقوق الإنسان بكلية الحقوق بجامعة كولومبيا، تبحث خصائص المركبات الجوية غير المأهولة، وكيفية انطباق القانون الدولي على استخدام المركبات الجوية غير المأهولة المسلحة لتوجيه ضربات هادفة خارج مناطق الأعمال العدائية الفعلية، والأفكار المتعلقة بتحسين الشفافية والرقابة والمساءلة في تطويرها وحيازتها وتكديسها ونقلها واستخدامها. وكانت النتيجة الرئيسية لهذه الدراسة توصية بمواصلة الدراسة بشأن المركبات الجوية غير المأهولة تحت رعاية معهد بحوث نزع السلاح بمساعدة فريق خبراء ممثل جغرافيا.

٢٢ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، نشر المكتب منشور "بطاقات نزع السلاح اليومية" ووزعه على نطاق واسع. والقضايا المدرجة في هذه البطاقات هي المواضيع والشواغل الأساسية التي يتناولها المكتب بانتظام والتي توجه جهوده لتقديم الدعم الموضوعي لأفرقة الخبراء، وتنظيم الحلقات الدراسية، وإعداد المنشورات وتوزيعها، وافتتاح المعارض، وإطلاق الفعاليات الإعلامية، وتعزيز أنشطة التوعية والدعوة.

٢٣ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، تم نشر المنشور المعنون "البرامج الممولة من التبرعات، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥" وتوزيعه على نطاق واسع. ويبيّن هذا التقرير كيف استطاع المكتب تحقيق نتائج مُحددة من خلال إقامة شراكات مع مانحيه، وكيف أن ذلك الدعم أساسي في تحقيق الأهداف الهامة لنزع السلاح. ويجري إعداد طبعة مستكملة من هذا المنشور للربع الثالث من عام ٢٠١٦.

٢٤ - ومن محتويات الموقع الشبكي للمكتب سلسلة من صحائف وقائع قصيرة تتألف من صفحتين عن مختلف المواضيع التي تدخل ضمن مسؤولية المكتب. وفي عام ٢٠١٥، استُكمل ٣٤ من صحائف الوقائع هذه على أساس فصلي.

٢٥ - وعلى الرغم من أن المواد المطبوعة ما زالت وسيلة اتصال هامة، فإنه نظرا لتزايد استخدام الإنترنت والوسائط الإلكترونية عبر العالم، يُتيح المكتب جميع منشوراته في شكل إلكتروني وفي شكل قابل للتنزيل بالحاسوب.

باء - الموقع الشبكي

٢٦ - لا يزال المكتب يتعهد كلاً من المحتوى الموضوعي والتنفيذ التقني لموقعه على شبكة الإنترنت ويعمل على تحسينهما بهدف الوصول إلى جمهور أوسع يشمل عامة الناس والمتخصصين على السواء في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار.

٢٧ - وظل عدد زوار الموقع الشبكي مرتفعاً طوال عام ٢٠١٥ وفي عام ٢٠١٦، إذ يزيد متوسط زواره على ٥٠.٠٠٠ في الشهر، بينما ظل عدد الصفحات المشاهدة كما كان عليه في السنوات السابقة وهو ١٠٠.٠٠٠ في الشهر. وتنحو حركة الدخول على الموقع الشبكي إلى أن تبلغ أعلى مستوياتها خلال الفترات التي ترد فيها أنباء قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار في الصحف الإخبارية وتستحوذ على الاهتمام على صعيد العالم، مثل الفترات المحيطة بانعقاد اجتماع الدول الخامس من الاجتماعات التي تُعقد كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، في حزيران/يونيه ٢٠١٤، ومؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، في نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠١٥.

٢٨ - وأطلق المكتب موقعاً شبكياً مجدداً في ١٩ أيار/مايو ٢٠١٦ بجميع اللغات الرسمية الست، وهو متاح على الموقع www.un.org/disarmament. ويُلي هذا الموقع الشبكي متطلبات التكنولوجيا الحالية، بالنظر إلى أنه يتكيف ليلائم أحجام الشاشات المتعددة، بما في ذلك شاشات اللوحات الإلكترونية والأجهزة النقالة. ويمكن تحديث الموقع الشبكي بالوقت الحقيقي من أي مكان في العالم باستخدام نظام إدارة المحتوى WordPress. وبه أيضاً خصائص أمنية جديدة، تجعله أكثر فعالية لدرء عمليات الاقتحام الخارجية الخبيثة.

جيم - المعارض

٢٩ - قامت المعارض بدور هام في الدعوة وفي توفير المعلومات ذات الصلة بتزع السلاح في مختلف المؤتمرات والفعاليات الأخرى ذات الصلة. وقام المكتب بتدشين معرض للأعمال الفنية

الأصلية الإثني عشر الفائزة في مسابقة ”الفن من أجل السلام“ أقيم بالمقر بمناسبة الاحتفال الأول باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

٣٠ - ومن أجل تسليط الضوء على بلوغ التصديق الخمسين على معاهدة تجارة الأسلحة، دشنت المنظمة غير الحكومية ”حملة مراقبة الأسلحة“، معرضاً للصور الفوتوغرافية بعنوان ”خمسون يحتفلون بخمسين“ عُرض على شبكة الإنترنت باللغات الإسبانية والفرنسية والانكليزية، وفي تركيبات أقيمت لذلك الغرض في المقر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وأبرز المعرض خمسين شخصية من الحكومات وأصحاب الحملات والشخصيات العامة والناجين من العنف المسلح الذين قام كل منهم بدور فريد وهام في الإنجازات ذات الصلة بالمعاهدة.

٣١ - واستمرت خلال النصف الأول من عام ٢٠١٥ المناقشات بين إدارة شؤون الإعلام والمكتب بشأن إقامة معرض جديد لترع السلاح في مبنى الجمعية العامة بعد تجديده. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٥، أعيدت المصنوعات اليدوية التي كانت في مبنى المؤتمرات إلى الطابق الثالث من مبنى الجمعية العامة، وركبت لوحة إلكترونية كبيرة محدثة بشأن الإنفاق العسكري في الجزء المتعلق بتزع السلاح الذي تم تجديده من مسار الجولات المصحوبة بمرشدين واجتذبت اهتماماً كبيراً.

٣٢ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، أزاح المكتب الستار عن معرض أقيم بمناسبة الاحتفال الثاني باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، الذي يُحتفل به سنوياً في ٢٦ أيلول/سبتمبر. وعُرض الاحتفال ببيانات رئيسية من الأمناء العامين الثمانية للأمم المتحدة السابقين منهم والحالي، على مدى سبعة أيام بشأن ضرورة نزع السلاح النووي. وتلا افتتاح المعرض اجتماع الجمعية العامة بمناسبة اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية.

دال - المناسبات

٣٣ - شهدت الفترة المستعرضة اهتماماً كبيراً من جانب وسائط الإعلام والمجتمع المدني في عدد من المناسبات، مما تطلب دعماً إعلامياً وتوعوياً في نيويورك. وشملت هذه المناسبات، في جملة أمور، الاحتفال باليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية في ٢٩ آب/أغسطس، واليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية في ٢٦ أيلول/سبتمبر.

٣٤ - وكجزء من جهود المكتب في مجال التوعية، واصل المكتب تنظيم واستضافة طائفة من الاجتماعات، والحلقات الدراسية، والمناسبات، منها ما يلي:

- في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، وعلى هامش اليوم الأول لجلسات اللجنة الأولى خلال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، نظمت البعثات الدائمة

للمنسا، والمكسيك، واليابان لدى الأمم المتحدة، بالتعاون مع المكتب، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ومركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار، فعالية رفيعة المستوى لمناقشة التقدم المحرز والتحديات المتبقية فيما يتعلق بتعزيز وتنفيذ وتوسيع نطاق التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، بعنوان "تعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار".

- دعا المشاركون في حلقة نقاش إلى وضع سياسات جنسانية وأكثر فعالية لتحديد الأسلحة في مناقشة استضافتها حكومة استراليا، بالاشتراك مع شبكة المرأة التابعة لشبكة العمل الدولية المعنية بالأسلحة الصغيرة، والتحالف العالمي المعني بالعنف المسلح والمكتب. وأقيمت في ١٢ آذار/مارس ٢٠١٥ فعالية عنوانها "الربط بين جدول أعمال المرأة والسلام والأمن وجدول أعمال تحديد الأسلحة" وذلك على هامش الدورة التاسعة والخمسين للجنة وضع المرأة.

- وفي فعالية جانبية لدورة هيئة نزع السلاح لعام ٢٠١٥، عُقدت في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥ بالمقر، أصدر معهد ستكهولم الدولي لبحوث السلام بياناته لعام ٢٠١٤ بشأن النفقات العسكرية العالمية، وتبع ذلك مناقشة مع فريق خبراء. وكان الهدف من الفعالية، التي استضافها المعهد والمكتب برعاية من البعثة الدائمة لليابان، ليس فقط تقديم عرض عام للاتجاهات في مجال الإنفاق العالمي على الأسلحة، ولكن ربط هذه الاتجاهات بالتطورات الأخيرة الحاصلة في مجال السلام والأمن الدوليين.

- عُرضت في أيار/مايو سلسلة أفلام وثائقية عن نزع السلاح النووي، على هامش مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، وذلك برعاية المكتب. وكانت هذه السلسلة تنمى للمناقشات الرسمية بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار النووي الجارية في المؤتمر. واختيرت بعناية أربعة أفلام تفحص القضايا المختلفة ذات الصلة بتزع السلاح النووي لتسليط الضوء على تعقد هذه المسألة. وكانت عروض الأفلام متاحة للجمهور العام، وأتاحت للشباب وغيرهم من المواطنين فرصة المشاركة في واحدة من أهم قضايا الأمن التي تواجه عالمنا وأقلها حظاً من الفهم.

- وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، اجتمع الممثل السامي مع المنظمات غير الحكومية العاملة في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار. وكان الهدف من هذا الاجتماع تحسين التنسيق والتآزر بين المنظمات غير الحكومية والمكتب. وكانت تلك أيضاً مناسبة لتقييم المنجزات التي تحققت وتلك التي ما زال ينبغي تحقيقها في ميدان نزع

السلاح. وقد مُثلت في هذا اليوم عشر منظمات غير حكومية، ورسم المشاركون مخططاً لحملاتهم الرئيسية للعام القادم.

- في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، نظمت البعثة الدائمة لإكوادور لدى الأمم المتحدة والمنظمة غير الحكومية UNFOLD ZERO، بالتعاون مع المكتب ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بتزع السلاح والأمن عرض الفيلم المعنون ”الرجل الذي أنقذ العالم“ في جنيف، احتفالاً باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية. وحضر الفعالية، التي كانت جزءاً من سلسلة أنشطة لتعزيز وعي الجمهور وتنقيفه بشأن الخطر الذي يهدد البشرية بسبب الأسلحة النووية وضرورة الإزالة الكاملة لها من أجل تعبئة الجهود الدولية لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في ”إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية“ نحو تسعين ممثلاً للدول الأعضاء والمجتمع المدني.

- ونظم المكتب فعالية في ٣ أيار/مايو ٢٠١٦ لعرض الملصقات الفائزة المقدمة من ١١ فناناً ممن فازوا في ”مسابقة الأمم المتحدة للملصقات من أجل السلام“. وعُقدت هذه المسابقة احتفالاً بالذكرى السنوية السبعين لقرار الجمعية العامة الأول، الذي وضع هدف إزالة الأسلحة الذرية وجميع الأسلحة الأخرى التي يمكن تطويعها لإحداث دمار شامل.

٣٥ - ويُتاح مزيد من المعلومات عن هذه المناسبات ومناسبات أخرى عديدة عُقدت خلال الفترة قيد الاستعراض كجزء من سلسلة ”أحدث أخبار مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح“، المتاحة على الموقع www.un.org/disarmament/update.

هاء - وسائل الإعلام

٣٦ - طوال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك الممثل السامي وكبار موظفي المكتب في مقابلات أجريت مع عدة منافذ تلفزيونية وإذاعية ومطبوعة. وتركز اهتمام وسائل الإعلام بموضوع نزع السلاح بصفة خاصة على مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، وضمناً مواصلة الدعم العالمي له. وبالإضافة إلى ذلك، أصبحت المبادرات المتعلقة بالعواقب الإنسانية المترتبة على الأسلحة النووية، بشكل متزايد، مجال اهتمام وسائل الإعلام. ويُتاح الكثير من المقابلات التي أجراها الممثل السامي في الجزء المعنون ”في دائرة الضوء“ في الموقع الشبكي للمكتب.

٣٧ - وأنتج المكتب، بالتعاون مع تليفزيون الأمم المتحدة، الفيلم الوثائقي المعنون ”أسلحة الدمار الشامل: التهديدات والاستجابات العالمية“ الذي تم توزيعه من خلال سلسلة تليفزيون الأمم المتحدة بعنوان ”القرن الحادي والعشرون“ على أكثر من ٩٠ من شركاء

البحث التلفزيوني في أنحاء العالم. وهو فيلم يحتفل بالذكرى السنوية العاشرة لاتخاذ مجلس الأمن للقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، أنتج في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، باستخدام الموارد الخارجة عن الميزانية الآتية من الصندوق الاستئماني للأنشطة العالمية والإقليمية لترع السلاح. وقدمت المنح لإنتاج هذا الفيلم من الاتحاد الأوروبي، وجمهورية كوريا، وكازاخستان، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية.

٣٨ - وخلال انعقاد مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، استضاف المكتب عروضاً للأفلام التالية: فيلم "الرجل الذي أنقذ العالم" من إخراج بيتير أنتوني (الدانمرك)، وفيلم "ما حدث ذلك اليوم"، من إخراج ماساكي تاناكي (اليابان)، وفيلم "في حياتي" من إخراج روبرت فراي (الولايات المتحدة)، وفيلم "العد التنازلي إلى الصفر" من إخراج لوسي ووكر (الولايات المتحدة). وكانت سلسلة الأفلام تنمة للمناقشات الرسمية بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار النووي التي جرت في المؤتمر. وكان الهدف من هذه السلسلة توعية المشاهدين بالواقع الراهن للأخطار التي يُشكلها وجود الأسلحة النووية. ودُعي إلى حضور هذه العروض موظفون من الأمم المتحدة ومندوبون ومتدربون وممثلون للمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام المعتمدة وغيرهم من الذين شاركوا في المؤتمر. ويُتاح موقع شبكي لسلسلة الأفلام عنوانه www.nptfilms.org.

٣٩ - وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديث الموقع الشبكي للمكتب بإضافة رسائل فيديو عن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار. وتناولت رسائل الفيديو الموجهة من الأمين العام قضايا مثل المؤتمر الرابع عشر المشترك بين الأمم المتحدة وجمهورية كوريا المعني بقضايا نزع السلاح وعدم الانتشار، والدورة العشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، والدورة العادية التاسعة والخمسين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وكانت رسائل الفيديو الموجهة من الممثل السامي بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لبدء نفاذ اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، وبشأن المؤتمر المعني بأسلحة الدمار الشامل، وتحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار لمنظمة حلف شمال الأطلسي. وسجل مدير المكتب رسالة فيديو موجهة إلى مؤتمر الطلاب - المعلمين لمنتدى القضايا البالغة الأهمية المعقود في هيروشيما، اليابان، في الربع الثاني من عام ٢٠١٥.

واو - التثقيف

٤٠ - أتاح المكتب فرصاً للمهنيين الشباب لاكتساب الخبرة في ميدان نزع السلاح عن طريق برنامج الخبراء المتعاونين. وفي نيويورك وجنيف قدم المكتب التوجيه لأكثر من ٣٠ خريجاً جامعياً عن طريق برنامج التدريب الداخلي لعام ٢٠١٥.

٤١ - وبالتعاون مع منظمة "قصص هيباكوشا"، وهي منظمة غير حكومية مقرها نيويورك تأتي بالمهيباكوشا (الناجون من القنبلة الذرية) إلى المدارس الثانوية بنيويورك لرواية قصصهم، نظم المكتب إحاطات يقدمها الهيباكوشا مرتين في السنة لمرشدي الجولات في الأمم المتحدة، وموظفي البعثات الدائمة ومتدربيها.

٤٢ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ و ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، شارك المكتب في رعاية حلقة عمل بشأن نزع السلاح النووي حضرها ٣٠ معلما من المدارس الثانوية بمدينة نيويورك كجزء من مواصلة أنشطة تثقيفهم. وكجزء من جهود المكتب المستمرة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح، يُنظم المكتب حلقة عمل سنوية لمعلمي المدارس الثانوية عن نزع السلاح النووي لتعريفهم بتزع السلاح النووي والبرامج المتاحة لتلاميذهم وما تقوم به الأمم المتحدة في ذلك الصدد.

ثالثا - الأنشطة الإعلامية

ألف - المؤتمرات وحلقات النقاش والأنشطة الإعلامية الأخرى

٤٣ - بدعم من حكومة اليابان ومقاطعة هيروشيما ومدينة هيروشيما، نظم المكتب عن طريق مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، مؤتمر الأمم المتحدة الخامس والعشرين المعني بقضايا نزع السلاح الذي عُقد في هيروشيما، اليابان، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٥. وعالج المؤتمر، الذي كان موضوعه العام "تهيئة مستقبل سلمي آمن: القضايا الملحة والحلول الممكنة" عددا من القضايا الهامة، منها الأبعاد الإنسانية للأسلحة النووية، وإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، والأوضاع الراهنة والتحديات التي يواجهها نظام نزع السلاح وعدم الانتشار النووي، والسلامة والأمن النوويان، ومراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ودور المجتمع المدني في الترويج لتزع السلاح، والتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. وحضر المؤتمر ممثلون للدول والحكومات المحلية والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الأخرى، ووسائل الإعلام، وطلاب المدارس الثانوية، وطلاب الجامعات.

٤٤ - ونظّم المكتب، عن طريق مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وبالتعاون مع حكومة جمهورية كوريا، المؤتمر الثالث عشر المشترك بين جمهورية كوريا والأمم المتحدة والمعني بقضايا نزع السلاح وعدم الانتشار، الذي عُقد في جزيرة جيجو، جمهورية كوريا، يومي ٤ و ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

والمؤتمر الذي كان موضوعه العام "التطلع إلى المستقبل: الفرص والتحديات في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار"، وكان الهدف منه تشجيع إجراء مناقشة صريحة ومفتوحة وتفاعلية للقضايا ذات الصلة بتزع السلاح والأمن بالجمع بين أصحاب المصلحة من مختلف قطاعات مجتمع نزع السلاح وعدم الانتشار، وبخاصة الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية، ومعاهد الشرطة، والأوساط الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني الأخرى.

٤٥ - وعُقد المؤتمر الرابع عشر المشترك بين جمهورية كوريا والأمم المتحدة والمعني بقضايا نزع السلاح وعدم الانتشار في سول يومي ٧ و ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وشارك في المؤتمر عدد غير مسبوق بلغ أكثر من ١٠٠ ممثل من الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية، ومعاهد الشرطة، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية. ومُؤَلِّ المؤتمر من التبرعات التي قدمتها حكومة جمهورية كوريا إلى المكتب.

٤٦ - واجتذبت جلسات اللجنة الأولى خلال الدورتين التاسعة والستين والسبعين للجمعية العامة، ومؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥ عددا كبيرا من المناسبات الجانبية التي نظمتها بصورة منفصلة أو مشتركة البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، ومراكز الفكر، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح والمكتب. وتُتاح معلومات إضافية عن كثير من هذه المناسبات على الموقع الشبكي للمكتب.

باء - جلسات الإحاطة

٤٧ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، اضطلع موظفو المكتب بمهام إحاطة ركزت على القيام بأنشطة تثقيفية وتدريبية شملت طائفة من الجماهير المستهدفة. وفي حين كان معظم المشاركين طلابا زائرين من برامج جامعية، فقد قُدِّمت إحاطات أخرى لأعضاء رابطات الأمم المتحدة الوطنية، والدبلوماسيين المبتدئين وغيرهم من موظفي وزارات الخارجية، ومعلمي المدارس الثانوية للتثقيف المتواصل، وممثلي المنظمات غير الحكومية. وشارك الموظفون أيضا في حلقات نقاش وفعاليات بشأن قضايا تحديد الأسلحة ونزع السلاح والأمن نظمتها المعاهد البحثية أو الجامعات أو مراكز الفكر.

جيم - أنشطة رسول السلام المعني بتزع السلاح

٤٨ - تُعتبر إدارة شؤون الإعلام المكتب القيادي فيما يتعلق بدعم الأنشطة والأعمال التي يضطلع بها رسول السلام، وهي تعمل بالتعاون مع المكاتب الفنية ذات الصلة. بما في ذلك مكتب شؤون نزع السلاح. وخلال الفترة قيد الاستعراض، قدّم مايكل دوغلاس، الذي يُعد

نزع السلاح مجال تركيزه الخاص كرسول للسلام، عددا من المساهمات لدعم جهود نزع السلاح، منها ما يلي:

- وجه السيد دوغلاس رسالة فيديو قصيرة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ أعرب فيها عن دعمه لمعاهدة تجارة الأسلحة، التي روج لها أيضا على حسابه على "الفيسبوك".
- في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٥، ألقى كلمة في ندوة أكاديمية وفريق رفيع المستوى معنيين بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، عنوانها "نزع السلاح النووي وعدم الانتشار والطاقة: أفكار جديدة للمستقبل" عُقدت في المقر بالاقتراع مع مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥.
- في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وهو اليوم الدولي للسلام، خاطب السيد دوغلاس الطلاب المجتمعين بالمقر، وأولئك الموصولين عبر وصلة فيديو من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بشأن موضوع "إقامة شراكات من أجل السلام - توفير الكرامة للجميع". وأجرى أيضا مقابلة مع ممثلي منابر وسائط الإعلام الإخبارية لإدارة شؤون الإعلام، وحضر مأدبة غداء مع الأمين العام، وروج لليوم الدولي للسلام على "الفيسبوك".
- في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، شارك السيد دوغلاس في حوار غير رسمي مع مجموعة من المنظمات غير الحكومية المعنية بتزع السلاح في المقر، جنبا إلى جنب مع الممثل السامي. وفي اليوم ذاته، سجّل عدة رسائل فيديو للمكتب.
- في نيسان/أبريل ٢٠١٦، سجّل السيد دوغلاس رسالة فيديو كجزء من إعلان للخدمة العامة بعنوان "دعوة إلى العمل" من إنتاج مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للتوعية بشأن مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، الذي عُقد في اسطنبول، تركيا، يومي ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٦.

رابعا - التعاون مع المجتمع المدني، وبخاصة المنظمات غير الحكومية

٤٩ - يواصل مكتب شؤون نزع السلاح تيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية (للاعتقاد والتسجيل) في مختلف المؤتمرات المتصلة بتزع السلاح، وتنسيق مناسباتها الجانبية ومعارضها، وما تُقدمه من عروض، في مختلف اجتماعات نزع السلاح. ويوفّر المكتب أيضا الرعاية لتمكين المنظمات غير الحكومية من تنظيم المناسبات أثناء فترة انعقاد جلسات اللجنة الأولى ويروج لأنشطتها على موقعه الشبكي. ويعقد المكتب اجتماعات عديدة مع ممثلي

المنظمات غير الحكومية على مستوى الممثل السامي وعلى مستوى العمل لمناقشة برامج تلك المنظمات وتقصي سبل التعاون.

٥٠ - وبغرض تنسيق المشاركة في المؤتمرات الرئيسية، يواصل المكتب الحفاظ على علاقة وثيقة مع اثنين من الائتلافات الرئيسية للمنظمات غير الحكومية، وهما ائتلاف التوصل إلى الإرادة الحاسمة في المجال النووي وشبكة العمل الدولية المعنية بالأسلحة الصغيرة، وذلك فيما يتصل بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ويقوم هذان الائتلافان بدور فعال في تيسير مشاركة المتكلمين من المجتمع المدني في الاجتماعات الحكومية الدولية المعنية بترع السلاح وعدم الانتشار.

٥١ - وفي مجال الأسلحة الصغيرة شارك ٢٤٢ ممثلاً من ٤٦ منظمة غير حكومية في اجتماع الدول الخامس من الاجتماعات التي تُعقد كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، الذي عُقد في حزيران/يونيه ٢٠١٤. وشارك ما مجموعه ١١٥١ ممثلاً من ١٠٢ منظمة غير حكومية في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، الذي عُقد في نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠١٥. وشارك ٢٥ ممثلاً للمنظمات غير الحكومية في اجتماع الخبراء الحكوميين المفتوح العضوية المعني بتنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، الذي يُعد تقييماً تقنياً لبرنامج العمل.

خامساً - أنشطة إدارة شؤون الإعلام

٥٢ - واصلت إدارة شؤون الإعلام العمل على زيادة وعي الجمهور وفهمه ودعمه لأعمال الأمم المتحدة في مجالات نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار والميادين ذات الصلة عن طريق الترويج لمؤتمرات المنظمة واجتماعاتها ومناسباتها واحتفالاتها وتغطيتها.

ألف - شبكة الإنترنت والتغطية الصحفية والتلفزيون والإذاعة

٥٣ - واصلت إدارة شؤون الإعلام خلال الفترة المشمولة بالتقرير التركيز على نزع السلاح باعتباره من القضايا التي توليها الأولوية في منافذها المتعددة اللغات الإذاعية والتلفزيونية والمطبوعة وعلى الإنترنت وفي الصور الفوتوغرافية. وقد لقي اجتماع الدول الخامس من الاجتماعات التي تُعقد كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه،

الذي عُقد في عام ٢٠١٤، والمؤتمر التاسع المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، الذي عُقد في عام ٢٠١٥، تغطية واسعة النطاق من جانب كامل فريق تليفزيون الأمم المتحدة، ووحدة البث الشبكي، وإذاعة الأمم المتحدة، وقسم تغطية الاجتماعات، ومركز أنباء الأمم المتحدة.

٥٤ - ولقي أيضا تغطية واسعة النطاق من المنابر ذاتها مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، ودورات مؤتمر نزع السلاح، وهيئة نزع السلاح.

٥٥ - وكان الموقع الشبكي لمؤتمر الاستعراض لعام ٢٠١٥ قد أنشأه وتعهده قسم الخدمات الشبكية بإدارة شؤون الإعلام، الذي عمل على نحو وثيق في إعداد هذا الموقع مع المكتب. وصممت الإدارة أيضا مواد إعلامية مطبوعة باللغتين الفرنسية والانكليزية، ووزعت آنذاك على وسائط الإعلام والمندوبين الذين حضروا المؤتمر.

٥٦ - ويقوم قسم الخدمات الشبكية حاليا بإعادة تصميم الموقع الشبكي للجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) بجميع اللغات الرسمية الست، في شراكة مع اللجنة. ووفقا للاتفاق الحالي مع إدارة شؤون الإعلام، نفذ القسم أكثر من ٢٠٠٠ تحديث لذلك الموقع الشبكي بجميع اللغات الرسمية الست خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٥٧ - وأجرت إذاعة الأمم المتحدة مقابلات مع كبار المسؤولين حول المجموعة الكاملة من القضايا المتصلة بترع السلاح، منهم لاسينا زيربو، الأمين التنفيذي لمنظمة الحظر الشامل للتجارب النووية، وأنغيلا كين، الممثلة السامية السابقة لشؤون نزع السلاح. وأجريت مقابلات بلغات متعددة، ثم طوعت لاستخدامها بلغات أخرى من خلال البث الصوتي عبر الإنترنت. وقامت إذاعة الأمم المتحدة أيضا بإذاعة تقارير عن جلسات اللجنة الأولى، واللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، وهيئة نزع السلاح والاحتفالات السنوية باليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية، ويوم ذكرى جميع ضحايا الحرب الكيميائية، واليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام. وسلّطت إذاعة الأمم المتحدة أيضا الضوء في برامج باللغتين الإسبانية والانكليزية على الجهود التي تبذلها جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لإبقاء أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي منطقة خالية من الأسلحة النووية ومن الصراع، وشملت قضايا نزع السلاح الأخرى التي نالت تغطية واسعة النطاق الجهود المبذولة لحظر استخدام الألغام الأرضية والقنابل العنقودية والقضاء عليها في أنحاء العالم.

٥٨ - وأنتجت إذاعة الأمم المتحدة تحقيقات باللغات الرسمية الست واللغتين السواحيلية والبرتغالية، بمناسبة مرور سبعين عاما على إلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي، وبمناسبة الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتحقيق نزع السلاح في جميع أنحاء العالم. وغطت الإذاعة أيضا الأنباء المتعلقة بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بما في ذلك تشكيل آلية تفتيش مشتركة في الجمهورية العربية السورية في آب/أغسطس ٢٠١٥ وتحقيقات عن الأسلحة الصغيرة. وبالإضافة إلى ذلك، غطت إذاعة الأمم المتحدة ظهور رسول السلام مايكل دوغلاس في الاحتفال الطلابي العالمي باليوم الدولي للسلام، الذي عُقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ بالمقر، والذي تكلم فيه عن دوره في التوعية بقضايا نزع السلاح، وعن أمله في إمكان إزالة الأسلحة النووية في حياته.

٥٩ - ونشر مركز أنباء الأمم المتحدة أكثر من ٢٧٥ تحقيقا إخباريا عن القضايا المتصلة بترع السلاح بلغات متعددة. وأنتجت عدة مواد، بما في ذلك مقابلة مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية نُشرت على الانترنت في أيار/مايو ٢٠١٥، ومقابلة مع الممثل السامي. وقام مركز الأنباء بتغطية المؤتمر الأول للوكالة بشأن التهديدات الإلكترونية للسلامة النووية الذي عُقد في حزيران/يونيه ٢٠١٥، وفعالية نظمتها في نيسان/أبريل ٢٠١٥ منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بمناسبة مرور مائة سنة على أول استخدام للأسلحة الكيميائية. وتم أيضا تغطية خفض التدريجي للبعثة المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة للتخلص من برنامج الأسلحة الكيميائية لدى الجمهورية العربية السورية، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وبالإضافة إلى ذلك تم أيضا خلال الفترة المشمولة بالتقرير تغطية واسعة لاستجابة مجلس الأمن والوكالة للاتفاق المبرم بين جمهورية إيران الإسلامية والمفاوضين الدوليين بشأن البرنامج النووي لذلك البلد.

٦٠ - وواصل قسم البرامج الرئيسية في تليفزيون الأمم المتحدة العمل على نحو وثيق مع المكتب في إنتاج الإعلانات التليفزيونية والتحقيقات الإخبارية والبرامج والأشرطة الإخبارية وغيرها من المواد الإعلامية بشأن مختلف القضايا المتصلة بترع السلاح، ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، والبيع غير المشروع للأسلحة الصغيرة. وتم إعداد أكثر من ٧٤ تقريرا إخباريا عن نزع السلاح وعدم الانتشار، شملت اجتماعات للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومقابلة مع وزير خارجية الولايات المتحدة السابق جورج شولتز بشأن منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وتغطية مؤتمر نزع السلاح، المعقود في جنيف، ووزعت على المذيعين في أنحاء العالم من خلال شبكة "يونيفيد" (UNifeed)

٦١ - وغطت وحدة البث الشبكي اجتماعات وأحداثا مختلفة تهدف إلى تعزيز السلام والأمن من خلال نزع السلاح، شملت الاجتماعات التي عُقدت بشأن نزع السلاح النووي والاجتماعات المعقودة لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل. وأُتيح أكثر من ٢٠٠ فيديو حي وبجسب الطلب على الموقع الشبكي لتليفزيون الأمم المتحدة في الفترة ما بين تموز/يوليه ٢٠١٤ وحزيران/يونيه ٢٠١٦. وُتاح الفيديوهات المتصلة بترع السلاح على الموقع <http://webtv.un.org/search?term=Disarmament>.

٦٢ - وغطت وحدة الصور الفوتوغرافية التابعة للأمم المتحدة مجموعة كاملة من الاجتماعات والمناسبات التي عُقدت في المقر، وتم التعليق على أكثر من ١٧٥ من الصور الفوتوغرافية ذات الصلة ونشرت على الموقع الشبكي للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت وحدة الموارد المتعددة الوسائط في إدارة شؤون الإعلام تعهدها المعرض لتسليط الضوء بعنوان "نزع السلاح في الأمم المتحدة" يُبرز صورا فوتوغرافية مختارة من مجموعتها. وبالإضافة إلى ذلك، وضع نحو ٧٠ فيديو وتسجيلا صوتيا لمواد تتصل بترع السلاح وعدم الانتشار من المقر والميدان على الموقع الشبكي للمكتبة السمعية - البصرية.

٦٣ - وقدمت الإدارة تغطية شاملة للاجتماعات الحكومية الدولية المفتوحة، والمؤتمرات الصحفية، والبيانات الرئيسية ذات الصلة بترع السلاح عن طريق قسم تغطية الاجتماعات التابع لها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدر القسم أكثر من ٣١٥ بيانا صحفيا يتصل بترع السلاح، باللغتين الفرنسية والانكليزية، منها ١٤٠ موجزا مفصلا في الوقت الحقيقي للاجتماعات الحكومية الدولية ونحو ٩٠ بيانا أدلى بها الأمين العام ونائب الأمين العام.

باء - الشؤون العامة، والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية

٦٤ - قام قسم العلاقات مع المنظمات غير الحكومية والدعوة التابع لإدارة شؤون الإعلام، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بالترويج لإصدار المنشور التثقيفي المعنون "العمل من أجل نزع السلاح: ١٠ أشياء يمكنك أن تقوم بها". ويبرز الكتاب، الذي نُشر بالتعاون مع المكتب، ١٠ إجراءات عملية يمكن أن يقوم بها الشباب للتوعية بقضايا نزع السلاح وعدم الانتشار. وقد أُتيح الكتاب باللغة الكورية، من خلال شراكة مع المنظمة غير الحكومية، "رابطة أمل المستقبل".

٦٥ - وفي الفترة بين ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ و ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٦، نشر فريق الشبكة الداخلية iSeek ٢٠ تحقيرا من دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام وخمسة تحقيقات من المكتب،

دعماً لجهود تبادل المعلومات بشأن إزالة الألغام ونزع السلاح. وظهرت الدائرة أيضاً على الصفحة الرئيسية للموقع iSeek في البرنامج المنظم المعروف باسم "في دائرة الضوء".

٦٦ - وواصل قسم خدمات الزوار التابع للإدارة نشر المعلومات عن نزع السلاح وعدم الانتشار بطائفة واسعة النطاق من الطرق. وقد شارك أكثر من ٣٧٠.٠٠٠ زائر في الجولات المصحوبة بمرشدين بالمقر وتعرفوا على أعمال الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح. وكجزء من الزيارة، قدم مرشدو الجولات المعلومات التي وفرها المكتب عن الإنفاق على الأسلحة، وكيف تدعم أعمال الأمم المتحدة في مجال أنظمة تحديد الأسلحة ونزع السلاح السلام والأمن الدوليين، وسلطوا الضوء على اعتماد المعاهدات والاتفاقيات ذات الصلة والتصديق عليها. ويتلقى مرشدو الجولات بانتظام إحاطات يُقدمها خبراء نزع السلاح لإبقائهم على علم بالمواضيع والأنشطة الراهنة على جدول أعمال نزع السلاح، بما في ذلك أعمال الهيئات والمكاتب ذات الصلة المعنية بتزع السلاح وعدم الانتشار. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، قدم الهياكوشا (الناجون من القنبلتين الذريتين في هيروشيما وناغازاكي) شهاداتهم الشخصية إلى مرشدي الجولات فيما يتعلق بآثار القنابل الذرية. وتُعد شهاداتهم أداة دعوية قوية في مجال الدعوة لإقامة عالم خال من الأسلحة النووية.

٦٧ - ولا تزال العروض المرئية المتعلقة بتزع السلاح تُشكل جزءاً هاماً على طريق جولات الزوار بالمقر. وقد أُضيفت إلى معرض نزع السلاح نماذج صغيرة لأسلحة جوية وبحرية سابقة التجميع، فضلاً عن صور جدارية تتصل بمعاهدة تجارة الأسلحة، مما يُعين مرشدي الجولات على شرح الكيفية التي تُسهم بها المعاهدة في تنظيم التجارة الدولية في طائفة واسعة النطاق من الأسلحة التقليدية الخفيفة والثقيلة.

٦٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت وحدة البرامج الجماعية في نيويورك ٢٩ إحاطة تتناول موضوع نزع السلاح وعدم الانتشار إلى ٨٨١ مشاركاً. وقدم الإحاطات تسعة متكلمين من المكتب، أحدهم من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وواحد من فرع شؤون نزع السلاح والسلام التابع لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وواحد من مكتب خدمات الرقابة الداخلية.

٦٩ - وفي جنيف، ونيروبي، وفيينا، تُنظم دوائر الزوار في مراكز العمل هذه جولات مصحوبة بمرشدين لحوالي ١٥.٠٠٠ زائر في الشهر، وتُقدّم إليهم إحاطات بشأن أعمال المنظمة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. وفي فيينا، تُركز الجولات بصفة خاصة على أعمال منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وكتاهما مقرها هناك. وفي جنيف، تُقدّم الجولات معلومات عن مؤتمر نزع السلاح، ومقره جنيف، وهو منتدى المجتمع الدولي الوحيد المتعدد الأطراف للتفاوض بشأن نزع السلاح،

والذي تم فيه التفاوض بنجاح بشأن اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. ويجري أيضا خلال الجولات التي تتم في جنيف وفيينا مناقشة المعروضات من المصنوعات اليدوية والصور الفوتوغرافية من هيروشيما وناغازاكي. بينما تتناول الجولات في نيروبي أثر الألغام والأجهزة غير المتفجرة على الضحايا وما لها من أثر مُدمر على الاقتصادات. وهذه المناقشات تُساعد المرشدين على توضيح النتائج المدمرة للأسلحة النووية والألغام وغيرها من الأسلحة الصغيرة، وتثقيف الجمهور بشأن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت دائرة الزوار في فيينا ١٧٠ محاضرة ألقاها متكلمون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حضرها عدد يُقدر بـ ١٠٠ ٣ مشارك.

جيم - المواد المطبوعة

٧٠ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرى إبراز أعمال الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في حولية الأمم المتحدة، وهي العمل المرجعي السنوي لأنشطة المنظمة.

٧١ - وتضمن عدد نيسان/أبريل ٢٠١٦ من مجلة "وقائع الأمم المتحدة" الذي ركز على موضوع "تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠: تحدي الصراع"، مقالا بعنوان "إسكات المدافع في أفريقيا: طريق إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة". وفي هذا المقال، أوضح طارق أ. شريف، رئيس شعبة الدفاع والأمن بمفوضية الاتحاد الأفريقي الجهود المبذولة لإنهاء الصراع في أفريقيا بحلول عام ٢٠٢٠ من خلال نزع السلاح وتحديد الأسلحة بصورة فعالة ضمن وسائل أخرى. وأبرز المقال الترابط بين التنمية المستدامة ومنع نشوب النزاعات وحلها، وبخاصة في أفريقيا.

دال - التخلص من برنامج الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية

٧٢ - قدّمت إدارة شؤون الإعلام الدعم لأنشطة الاتصالات التي تقوم بها البعثة المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة للتخلص من برنامج الأسلحة الكيميائية للجمهورية العربية السورية، التي أنشأها مجلس الأمن في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، بما في ذلك بتعهد موقعها الشبكي وتقديم الدعم اللوجستي والإعلامي للمنسقة الخاصة للبعثة المشتركة.

٧٣ - وعقب إنشاء مجلس الأمن بقراره ٢٢٣٥ (٢٠١٥) لآلية تحقيق مشتركة كيما تتولى إلى أقصى حد ممكن تحديد الأشخاص أو الكيانات أو الجماعات أو الحكومات التي استخدمت المواد الكيميائية كأسلحة في الجمهورية العربية السورية، أو التي نظمت ذلك الاستخدام أو رعته أو شاركت فيه على نحو آخر، قامت الإدارة بتصميم وتعهد فرع مكرس لهذه الآلية على الصفحة الشبكية المخصصة للجمهورية العربية السورية في صفحتها

المعنونة "أبناء تحت المجهر" المتاحة على العنوان التالي:
www.un.org/apps/news/infocusRel.asp?infocusID=146&Body=Syria&Body1=

هاء - مراكز ودوائر ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام

٧٤ - واصلت الشبكة العالمية التابعة للإدارة والتي تضم ٦٣ من مراكز ودوائر ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام الاضطلاع بأنشطة إعلامية تتصل بترع السلاح وتحديد الأسلحة من خلال التواصل مع وسائل الإعلام، وإنتاج وتوزيع المواد الإعلامية باللغات المحلية، وتنظيم المناسبات الخاصة والمعارض والحلقات الدراسية والمؤتمرات، والاحتفال بالأيام والمناسبات الدولية ذات الصلة. وقامت الإدارة، بالتعاون مع المكتب، من خلال شبكتها العالمية لمراكز الإعلام بالترويج لمسابقة "ملصق الأمم المتحدة من أجل السلام" في الفترة من ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، احتفالاً بالذكرى السنوية السبعين لاتخاذ الجمعية العامة أول قرار لها، والذي وضع هدف إزالة الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل. وقد تم الترويج للمسابقة من خلال منابر التواصل الاجتماعي والتقنوات الإخبارية التقليدية.

واو - احتفالات الأيام الدولية

اليوم الدولي للتوعية بالألغام وتقديم المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام

٧٥ - احتفالاً باليوم الدولي للتوعية بالألغام وتقديم المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام لعام ٢٠١٥، أعاد مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو إنتاج شرائط فيديو دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام مشفوعة بترجمة إلى اللغة اليابانية، بما فيها فيلم *Betty*، وهو فيلم رواه دانييل كريغ، المناصر العالمي للقضاء على الألغام والأخطار التي تُشكلها المتفجرات.

٧٦ - واحتفل مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت بهذا اليوم الدولي بنشر مقال بعنوان "نافذة على الأمم المتحدة" في صحيفة "المستقبل" اليومية لتثقيف القراء بهدف التوعية بالألغام والأعمال المتعلقة بالألغام. ونظّم المكتب الإيطالي بمركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لغرب أوروبا، في بروكسل، بالتعاون مع اللجنة الإيطالية التابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، إقامة معرض في روما بشأن التوعية بأخطار الألغام عُرض فيه مشروع قام به تلاميذ من المؤسسات التعليمية في غزة وإيطاليا.

يوم ذكرى جميع ضحايا الحرب الكيميائية

٧٧ - نظّم مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران، بالتعاون مع جمعية دعم ضحايا الأسلحة الكيميائية، ومتحف طهران للسلام، احتفالاً بمناسبة يوم ذكرى جميع ضحايا الحرب الكيميائية لعام ٢٠١٥. وتضمن الاحتفال كلمات ورسائل من نائب رئيس الجمهورية ورئيس مؤسسة شؤون الشهداء والمخربين القدامى في جمهورية إيران الإسلامية. وعُرض الخطاب الموجه بالفيديو من المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ليشاهده المشاركون، الذين كان من بينهم صحفيون ودبلوماسيون وضحايا للهجمات الكيميائية وذووهم.

اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية

٧٨ - في المقر، قدمت الإدارة الدعم للمكتب والبعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة، ومكتب رئيس الجمعية العامة، للاحتفال باليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية يوم ٢٩ آب/أغسطس في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥. وأنشأت الإدارة الموقع الشبكي لليوم الدولي وجهزته، وأقامت العلاقات الإعلامية المتعلقة بالمناسبات، بما في ذلك إعداد بيان صحفي والاتصال بمنافذ وسائط الإعلام طلباً للتغطية. وشملت الفعاليات حفل الافتتاح أعقبه اجتماع لفريق رفيع المستوى يضم خبراء في ميدان تحديد الأسلحة وعدم الانتشار. وفي عام ٢٠١٤، ناقش الفريق موضوع "الطريق إلى الصفر: دور الأمم المتحدة في نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية". وفي عام ٢٠١٥، ركّز الفريق على موضوع "نحو الصفر: إزالة التناقضات".

٧٩ - ونظّم مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو حلقة نقاش في عام ٢٠١٤ بشأن "دور حركة مناهضة الأسلحة النووية في العالم الحديث". وناقش خبراء من كازاخستان والاتحاد الروسي طائفة من القضايا شملت كيفية تعزيز الإطار الدولي للأمن النووي واستخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية. وشدد المشاركون على أهمية الترويج لنزع السلاح النووي على الصعيد العالمي.

اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية

٨٠ - احتفل مركز الأمم المتحدة للإعلام في كانبرا، في شراكة مع الحملة الدولية لإلغاء الأسلحة النووية، للمرة الأولى، باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وسلّط الحدث الضوء على الأثر الإنساني للأسلحة النووية، وعرض المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن نزع السلاح بوصفها مسؤولية جماعية لكفالة إيجاد عالم

مستدام للأجيال المقبلة. وركزت المناقشات على عملية التفاوض الدولية بشأن نزع السلاح النووي واستخدام الأسلحة النووية كرادع، ووضع معاهدة لحظر استخدام الأسلحة النووية.

٨١ - وفي اليابان، تزامن الاحتفال باليوم الدولي في عام ٢٠١٥ مع مناسبة مرور سبعين عاما على إلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي. واحتفل بهذه المناسبة بإقامة احتفالات رسمية وتنظيم مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو حلقة نقاش، بالتعاون مع المنظمة غير الحكومية "سفينة السلام". وضمت حلقة النقاش شبابا من هيروشيما وناجين من القنبلة الذرية، فضلا عن مسؤولين حكوميين وخبراء في نزع السلاح. وتعاونت منظمة "سفينة السلام" أيضا مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في مدينة بنما والمنظمة غير الربحية "مدينة المعرفة" في تنظيم ورعاية منتدى أقيم مع الناجين من هيروشيما وناغازاكي لتثقيف المشاركين بشأن التكلفة البشرية المترتبة على الأسلحة النووية. ونشرت مقابلات مع الناجين من خلال المواقع الشبكية المحلية وعلى البرنامج الإخباري الرئيسي للتلفزيون المحلي خلال أوقات ذروة المشاهدة.

٨٢ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، افتتح في مركز فيينا الدولي معرض بشأن تدمير مدينتي هيروشيما وناغازاكي نظمه دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا. وعُرِضت المصنوعات اليدوية التي تعرضت لآثار التفجيرين الذريين، وهي الآن جزء من معرض تزوره الجولات المصحوبة بمرشدين في المركز.

٨٣ - ونظّم مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيروبي، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، معرضا للملصقات بعنوان "بعد مضي سبعين سنة على إلقاء القنبلتين الذريتين في هيروشيما وناغازاكي" في آب/أغسطس ٢٠١٥ لتلاميذ المدارس والجمهور العام.

٨٤ - ونظّم مكتب الأمم المتحدة في يريفان، بالاشتراك مع الرابطة الأرمينية للأمم المتحدة، برنامج توعية تثقيفية لطلاب جامعة يريفان الحكومية، احتفالا باليوم الدولي للسلام، واليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية.

أنشطة أخرى

٨٥ - بالإضافة إلى الاحتفالات الخاصة، واصلت مراكز الأمم المتحدة للإعلام التوعوية بشأن نزع السلاح والقضايا ذات الصلة في المناسبات والمبادرات الخاصة وفي أنشطتها اليومية.

٨٦ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، نظّم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والمفوضية الوطنية السنغالية لمكافحة الأسلحة الخفيفة والأسلحة الصغيرة حلقة عمل بشأن مشروع القانون المتعلق بالمخطط العام للأسلحة النارية، وإطلاق حملة وطنية بشأن وضع

العلامات على الأسلحة وجمعها وتدميرها. وقدّم مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار الدعم الإعلامي وغيره من الدعم الإعلامي لهذا الحدث.

٨٧ - وفي تموز/يوليه ٢٠١٥، عقد مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران، بالاشتراك مع رابطة الدراسات الدولية الإيرانية، حلقة عمل مشتركة لخريجي جامعة آزاد الإسلامية عن تاريخ الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥) المتعلق بعدم الانتشار النووي في جمهورية إيران الإسلامية.

سادسا - النتائج

٨٨ - خلال الفترة المستعرضة، واصل البرنامج تركيز أنشطته على المعلومات في ميدان أسلحة الدمار الشامل، وبخاصة الأسلحة النووية، وعلى الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتجارة الأسلحة.

٨٩ - وسعى لتعزيز التعددية اللغوية، أعاد المكتب إطلاق موقعه الشبكي وضمّنه محتوى واسع التنوع بجميع اللغات الرسمية الست.

٩٠ - وواصل البرنامج الاستثمار بكثافة في الوسائط الإلكترونية، والمواد السمعية والبصرية، والمنشورات، والمناسبات، والأنشطة، والمعارض، بغية الإعلام والتثقيف وبلورة الفهم العام لأهمية العمل المتعدد الأطراف في ميدان تحديد الأسلحة ونزع السلاح، بطريقة وقائية ومتوازنة وموضوعية.

٩١ - وتُسلط الإدارة الضوء على قضايا نزع السلاح وتحديد الأسلحة التي تحظى بالاهتمام حالياً، وبخاصة الأسلحة النووية والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، سواء في الشكل المطبوع أو على الإنترنت أو في الأفلام أو في التلفزيون أو الإذاعة مستخدمة شبكتها الواسعة لمراكز الإعلام في جميع أرجاء العالم وقدرتها في مجال الاتصال. ويظل استخدامها لجاذبية الشهرة التي يتمتع بها رسول السلام في مسائل تحديد الأسلحة أمراً فعالاً.

٩٢ - ويُعرب مكتب شؤون نزع السلاح عن امتنانه للدول الأعضاء لما تلقاه من دعم لصندوق التبرعات الاستئماني للبرنامج، ويُناشدها أن تواصل دعم أعماله.

المرفق

حالة صندوق التبرعات الاستثماري لبرنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح

أولا - بيان مؤقت للوضع المالي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	
		الأصول
		الأصول المتداولة
١٠٣ ٦٢٢	٤٨٠ ٥٩١	النقدية ومكافآت النقدية
٢٠٠ ٩١٣	-	الاستثمارات
٣٠٤ ٥٣٥	٤٨٠ ٥٩١	مجموع الأصول المتداولة
		الأصول غير المتداولة
١٧٧ ٣٥٤	-	الاستثمارات
١٧٧ ٣٥٤	-	مجموع الأصول غير المتداولة
٤٨١ ٨٨٩	٤٨٠ ٥٩١	مجموع الأصول
		الخصوم
		الخصوم المتداولة
١ ٢٩٤	٢ ٢٩٥	الحسابات المستحقة الدفع والخصوم المستحقة
١ ٨٩٥	-	خصوم أخرى
٣ ١٨٩	٢ ٢٩٥	مجموع الخصوم المتداولة
٣ ١٨٩	٢ ٢٩٥	مجموع الخصوم
٤٧٨ ٧٠٠	٤٧٨ ٢٩٦	مجموع الأصول والخصوم
		الأصول الصافية
٤٧٨ ٧٠٠	٤٧٨ ٢٩٨	الفائض المتراكم
٤٧٨ ٧٠٠	٤٧٨ ٢٩٨	مجموع الأصول الصافية

ثانيا - بيان مؤقت للأداء المالي للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

٢٠١٤	٢٠١٥	
		الإيرادات
١٠٠ ٥٠٠	٢ ٠٠٠	التبرعات ^(١)
٢ ٢٢٧	٢ ٦٦٣	إيرادات الاستثمارات
-	١٣٠	إيرادات أخرى
١٠٢ ٧٢٧	٤ ٧٩٣	مجموع الإيرادات
		النفقات
٢ ٧٥٠	-	السفر
٥ ٣١١	-	نفقات تشغيل
(٨٩)	٢ ٧١٥	نفقات تشغيل أخرى
٩٢٩	٢ ٤٨٢	نفقات أخرى
٨ ٩٠١	٥ ١٩٧	مجموع النفقات
٩٣ ٨٢٦	(٤٠٤)	الفائض/العجز

المصدر: شعبة الحسابات، مكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات.

(أ) كانت التبرعات التي وردت في عام ٢٠١٥ وقدرها ٢ ٠٠٠ دولار تتألف من ١ ٠٠٠ دولار من البعثة الدائمة لتايلند لدى الأمم المتحدة، و ١ ٠٠٠ دولار من رابطة السياسة الخارجية. وكان التبرع البالغ ١٠٠ ٥٠٠ دولار الذي ورد في عام ٢٠١٤ يتألف من ١ ٠٠٠ دولار من البعثة الدائمة لتايلند لدى الأمم المتحدة و ٩٩ ٥٠٠ دولار من جهة مانحة من القطاع الخاص.